

(9) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (283 - 033)

محمد هشام طاهري

اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فالحمد لله وتوفيقه نبدأ المجلس التاسع من مجالس القراءة والتعليق على كتاب التوحيد امام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق بن خزيمة رحمة الله - 00:00:06

وقفنا على باب ذكر بيان ان الله عز وجل ينظر اليه جميع المؤمنين يوم القيمة برهם وفاجرهم ظلمت انوف الجميع المنكر صفات طريقنا هذه الصفة وهي صفة نظر المؤمنين الى الله عز وجل - 00:00:27

قد اذ ذكرت خلاصة ها في السنة والادلة والآيات والاحاديث كثيرة في النظر الى الله تبارك وتعالى تلف العلماء في نظر الى الله عز وجل يوم القيمة هل هي خاصة للمؤمنين - 00:00:51

او انها عامة للخلق اجمعين ثم تكون خاصة للمؤمنين وعموم الادلة وعموم الادلة تدل على ان الله تبارك وتعالى يراه عامة الخلائق يوم القيمة ثم انه سبحانه وتعالى يحتجب عن الكفار - 00:01:13

والمرتكبين والمنافقين وذلك اغلظ عليهم وذلك اشد عليهم فان من رأى النعيم كونه يرى الجنة ولو من بعيد ثم يمنع عنها اشد عليه مما لو منع عنه وهو لم يره - 00:01:33

العلماء يقولون ينظر اليه جميع المؤمنين يوم القيمة بان هذه المسألة وهي مسألة المؤمنين الى الله يوم القيمة ليست مسألة خلافية فيستدل به المتفق عليه على المتفق عليه واما رؤية الكفار والمنافقين والمرتكبين لله عز وجل يوم القيمة فهي مسألة خلافية - 00:01:54

وكما ذكرت لكم من تأمل في عموم الادلة تبين له ان الله جل وعلا يرى يوم القيمة ويكون نظر المؤمنين اليه نظرا خاص مثل ما ذكرت لكم ان الله جل وعلا يكلم عموم الخلائق يوم القيمة - 00:02:20

ثم يكون كلامه خاصا بالمؤمنين ولا يكلم بعد ذلك الكافرين ولا المرتكبين كذلك نظره جل وعلا يكون يوم القيمة لعامة الخلايا ثم يكون هناك اصناف من الناس بعد ذلك لا ينظر الله اليهم - 00:02:41

ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ما في تعارف بين العموم والخصوص ونبدأ بذكر هذه الاحاديث الدالة على اثبات صفة اه الوجه لله تبارك وتعالى لان النظر الذي جاء في الاحاديث - 00:03:04

هو نظر المؤمنين الى وجه ربكم نظر اثبات النظر اثبات لي بالوجه وقد يقول قائل لك ما علاقة رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة في باب الصفات - 00:03:22

قل لان اثبات الرؤية والنظر فيه اثبات الوجه لله تبارك وتعالى لانهم انما ينظرون الى وجه مولاهم سبحانه وتعالى. نعم باب ذكر البيان ان الله عز وجل ينظر اليه جميع المؤمنين يوم القيمة برهם وفاجرهم - 00:03:43

وان رغمت انوف الجهمية المعطلة المنكرة لصفات خالقنا جل ذكره قال حدثنا محمد بن عبد الله صناعي قال حدثنا المعتمر قال سمعت اسماعيل عن قريش عن جرير. وحدثنا محمد بن بشار - 00:04:10

وهذا واحد الاهم يزيد ابن هارون قال اخبرنا اسماعيل قال وحدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا معتمر عن اسماعيل قال وحدثنا يقول ابراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعتك ابن ابي خالد. ولو حدثنا يعقوب ابن ابراهيم والحسن

قال حدثنا اسماعيل وحدثنا الزعفراني ايضا قال حديث لا يزيد ابن هارون قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد وحدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد ابن هارون كلها عن ابن ابي خالد. وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب وعلى حدثنا -

00:04:45

مروان بن معاوية قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد. وحدثنا عبد الله بن سعيد الاشد. قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد حدث يوسف بن موسى ولا حدثنا جرير ووكيع وابوه اسامة ويعلى ومكرار ابن ابي عمر - 00:05:05
ولو حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ولا حدثنا ابن ابي علي عن شعبة عن شعبة قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن - 00:05:22

عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر وقال اما انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم لا تغلبوا على صلاتهم - 00:05:32

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقال بندار في حديث يزيد ابن هارون لا تقامونه وفي حديث وديع اما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر - 00:05:50

دخان الزعفراني في حديث ياسر ابن هارون لا تضامون وقال ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبح بحمد ربك. وقال يحيى ابن حكيم انكم راؤون ربكم كما ترون - 00:06:14

هذا وقال ايضا ودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبح بحمد ربك. وفي حديث شعبة لا تنظرن في رؤيته وحافظوا على صلاتين وقرأت وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. هذه الزيادة زيادة شعبة. وفيها دلالة على طريقة - 00:06:27

هو سبب من اسباب اه رزق العبد لرؤية الله عز وجل ما هو هذا السبب المحافظة على صلاتهم قبل طلوع الشمس وهي الفجر وعلى صلاة قبل غروب الشمس وهي العصر - 00:06:47

هناك اسباب اذا سلکها العبد فانه يرزق فانه يرزق الناظر الى وجه الله عز وجل نسأل الله لنا ولكم لذة النظر الى وجهه مضره ولا وقال مروان بن معاوية ابنا اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثنا حيس بن ابي حازم قال سمعت جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال عنه وقال لا تضاموا - 00:07:06

للرفع وقال ثم قرأ جرير وسبح بحمد ربك. وقال يوسف وفي حديثه ليلة البدر ليلة الأربع عشرة. وقال واللفظ ولا حدثنا عبد بن عبد الله الخزاعي قال اخبرنا حسين الجعفي وعن زائدة قال حدثنا بيان ابن بشر عن فيصل ابن ابي حازم قال حدثنا جبريل ابن عبدالله رضي الله - 00:07:34

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فنظر الى القمر فقال انكم ترون ربكم عز وجل يوم القيمة اي يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته - 00:07:55

قال حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا. ولا حدثنا يعقوب ابراهيم الدورقي. قال حدثنا عبد الله ابن ادريس قال حدثنا الاعمش عن - 00:08:11
ابي صالح عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تضامون برؤيه الشمس في الظهيره في غير سحاب؟ قال قل فعلت ضارون برؤيه القمر لهذا البدر ليس في سحاب ولقلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته كما لا - 00:08:31

في رؤيتهما. ملأة لا تضارون في رؤيته. كما لا تضارون في رؤيتهما هذا التشبيه ليس معنى ان عدم ضرر الشمس كعدم الضرر لوجه الله وانما هذا لبيان تحقيق ان النظر يكون بلا اذى - 00:08:51

واضح لا تفهموا التشبيه ابدا ولا ينبغي ان يخطر ببالكم ابدا. نعم وعلى حد سيدنا محمد ابن يحيى قال وحدثني ابن نمير قال حدثنا حدثني يحيى بن سعيد يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:09:13

وعلى حدتنا محمد بن يحيى قال حدتنا سليمان ابن حرب قال حدتنا بهيب ابن خالد قال حدتنا مصعب بن محمد عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه وعلى أن محمد ابن يحيى الحديث عندنا محفوظ عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن أبي سعيد. قال أبو بكر يعني أخطأ محمد ابن يحيى - 00:09:31

نأوى الصواب يقول يعني ابن يحيى فاصلة فهو أصابه. يعني أصاب يقول نعم نعم غير مستقيمة عندنا مكتوب والصواب قد روى الخبر أيضاً عن سهيل عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول العبرة غير مستقيم ولعله وقع - 00:09:51 وفي مطبوع كتبت العبارة هكذا أخطأ محمد بن يحيى والصواب وهذا أيضاً لا بحل الاشكال يبغى صور ماذا؟ تدرون ولا الصور؟ أو قد روى الخبر أيضاً أن شهبي عن أبيه. يعني يرد على شيخه - 00:10:16

يقول عن أبي هريرة هذا قول من؟ هذا قول المسمى. طيب ثم قال محمد بن يحيى قال أبو بكر يعني أخطأ محمد ابن يحيى واصابه قال وقد روى الخبر أيضاً عن فلان عن أبي هريرة هو لم يأت بشيء جديد - 00:10:36 هو والصواب الزهري. السحابة هنا وتحطئة مصعب ابن محمد سهيل حبيبي ما يصير أخطر محمد المحببي واصف شلون أخطأ واصف؟ ان سقط يعني انه في وايضاً يعني طبعاً لا لا عندي هنا ما عندي اي اشكال المقصود قال أبو بكر - 00:10:55 يعني نفسه يعني أخطأ محمد ابن يحيى ما اواجه خطأ محمد بن يحيى وجه خطأي محمد بن يحيى ما هو؟ انه رواه عن عن مصعب بن محمد والصحيح انه من يخي سهيل عن أبيه عن أبيه - 00:11:49

يكشفون ايضاً هو هاي يوجد ايضاً ثم من الذي يعني هو الراوي الراوي من هو الذي راوي النسخة؟ راوي النسخة قال أبو بكر أخطأ محمد بن يحيى والمشتى قال يعني - 00:12:07

قال أبو بكر يعني ثم يقال له يا محمد بن يحيى يقول آآ ابن خزيمة قال له محمد بن يحيى شيخه الحديث عندنا محفوظ عن أبي هريرة وعن أبي سعيد. طيب. قال أبو بكر - 00:12:27

يعني تفسير لك العم يحيى كيف يقول يعني أخطأ محمد ابن يحيى لا اترك يعني لا انها غير موجودة. قال أبو بكر أخطأ محمد المهني طيب من الذي قال يعني؟ الراوي عن أبي بكر بن خزيمة - 00:12:41 هو الذي اتى بكلمة يعني الوطن روى الخبر أيضاً عن ايه هو هذا يبين خطأ شيخي ويقول قد روى الخبر أيضاً عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:12:59

ليش احنا ما هو قول انه محفوظ عن أبي هريرة ليش اخطأ شيخه انا انا دي مصعب بن محمد. مصعب بن محمد صلهم على عمل صالح مصعب صهيب - 00:13:22

وقال أيضاً او انه شوف السندي قبله او اللي قبله كلهم رروا الحديث عن أبي صالح عن أبيه بعدين هذا السائل اللي قبله عن أبي صالح عن أبي سعيد - 00:13:55

بعدين رواه عند العاشر عن أبي صالح عن أبي هريرة طيب واللي عندنا عن أبي هريرة احنا نصعد ابن محمد عن أبي طالب عن أبي بطال مصعد ان هو يقود سهيل - 00:14:17

تبين لي ان شاء الله الابار اذا تحتاج تصحيح تصححه هكذا اسمعوه للخير وبعدين قال أبو بكر يعني محمد ابن يحيى اصابه قد روى الخبر أيضاً عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة يعني يثبت ان الحديث ثابت عن أبي هريرة مثل ما قال محمد بيحبي كما هو محفوظ عن أبي سعيد - 00:14:41

فهو محفوظ عن اه عن اه أبي هريرة بدلالة روایة الناس عن أبي صالح عن أبي هريرة فهذا محمد مصعب ابن محمد عن أبي صالح عن أبي هريرة واللي قبله آآ الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد فاحتاج مصعب الى متابع فذكر له المصنف - 00:15:06 قد روى الخبر أيضاً عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة هو أخطأ هذه الزائفة هذه الوحيدة اللي زائدة. ايه. امنة من النفوس. يعني كلمة يعني أخطأ هذا من من اه - 00:15:26

من الناس يا اخوان من محمد منبه قال أبو بكر محمد ابن يحيى اصابه شوفوا لان كلمة يعني باتفاق احنا نتفق انه ليس من فاذا قال

ابو بكر محمد ابن يحيى اصحاب قد روی الخبر ايضا عن سهیل عن ابیه عن وسیائی اللی بعده - 00:15:42

وهکذا قال قال يا ابو روح عبد القاسم منه يعني ابن سهیل ابن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة السند اللی بعده فھذا المعنی یستقیم هکذا. نعم وذکر حديث لابی سعید - 00:16:04

اما بذکر ابی هریرة. صح. وقال ولو ذکر واططاً محمد ابن يحيى واصاب روی الخبر ايضا عن سهیل لا یقصد عن ابی هریرة عن الرواۃ تحت يعني ان سئل عن ابیه عن ابی هریرة - 00:16:19

ثم بدأ یذکر الطرق كلها ان ابی هریرة الى النهاية ما في لنهاية الباب يعني كلها عن ابی هریرة الطرق عن ابی هریرة اخطاً في مسألة لا تضییع عن ابی سعید لا - 00:16:37

لا لا هو یثبت الحفظ محفوظ انه لما لاما من الحديث الاول اللی فيه قال حدثني یعقوب ابن ابراهیم ما في شیخ محمد یحيى اصلا حدثنا یعقوب لابراهیم في الدورقی. قال حدثنا عبد الله ابن ادريس قال حدثنا عن ابی صالح عن ابی سعید - 00:16:52

ما في لا ذکر محمد ابن یحيی ولا شيء فھذا السند عنده ثابت ولم یتعقبه بشيء ثم لما ذکر الحديث قال حدثني یحيی ابن عیسی عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة هذا الاسناد لما ذکره قال وقال لنا محمد - 00:17:11

حديث عندنا محفوظ عن ابی هریرة وعن ابی سعید فيكون المعنی قال ابو بکر محمد ابن یحيی اصحاب. من اللی ادخلنا في الاشكال؟ قال الناسخ. لما ادخل کلمة يعني اخطاً - 00:17:29

قال ابو بکر محمد ابن یحيی اصحاب قد روی الخبر ايضا عن زهیر عن ابیه عن ابی هریرة رضی الله عنہ ثم سرد ما یدل على ذلك كما شئت في الرواية - 00:17:41

عندنا کلمة هنا یقول الحديث عندنا محفوظ هذا قول محمد ابن یحيی الحديث عندنا محفوظ عن ابی هریرة ممتاز قال ابو بکر محمد ابن یحيی اصحاب قد روی الخبر ايضا عن سهیل عن ابیه عن ابی هریرة رضی الله عنہ ثم ذکر اسمه بس - 00:17:51

کما یؤید هذا نعم یقول في رواية الملك بن شعیب دالت على صحة مقالة عالمنا یحيی ان الخبر محفوظ ما یخطئه هو یؤیده هذا من الناس کلمة يعني اخطاً ادخله الناسخ - 00:18:12

يعني ما فهم المعنی فادخل کلمة يعني اخطاً ابو سعید بعد نعم قال حدثنا ابو عبد الرؤیة الخبر ايضا عن سهیل عن ابیه عن ابی هریرة رضی الله عنہ - 00:18:32

حدث له عبدالجبار ابن العلائق على حدثنا سفیان وقال سمعته وروح ابن عبادة وروح ابن القاسم منه يعني من سهیل ابن ابی صالح هو روح ابن القاسم - 00:18:59

منه يعني زهیر بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال سأله رسوله سأله الناس رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نری ربنا يوم القيمة - 00:19:12

فقال هل تضارون في رؤیة القمر اللیلة تبدر ليس في سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في رؤیة الشمسم في الظہیرة التي في سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله قال فوالذی نفیت بیده لا تضارون في رؤیة ربکم كما لا تضاعون في رؤیتھما. ثم ذکر الحديث بطولهم. وقد امنیت هذا الخبر - 00:19:22

قوله عن عبدالله بن محمد الزھری ومحمد ابن رسول الجواز ومحمد المیمون وقد روی ایضا خبر صھیب هذا ملک بن شعیب بن الخامس طبعا حدثنا الاعمش عن ابی صالح هو جمس ولا جمس؟ لا ها - 00:19:42

السيارة ما ادري عندنا مكتوب عن ابی صالح عن ابی هریرة وعن وعنه عن ابی سعید رضی الله عنہما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤتی بالعبد يوم القيمة فيقال له الم نجعل الم اجعل لك سمعا - 00:19:58

وبصر ومالا وولده الى قوله اليوم حدثنا عبد الله محمد الزھری غير مرة قال حتى انا ما لک بن شعیب ابن الخامس رواه مقرونا عن ابی سعید ابی هریرة معه. اي نعم. رواه محترم. وفي حديث سهیل هذا ایضا وفي حديث سهیل هذا المعنی ایضا لان -

00:20:18

في خبره فيلقى العبد فيقال اي قل الم اكرمك الى قوله اليوم امساك كما نسيتنى. فرواية مالك ابن سعير دالة على صحة مقال عالمنا
ان الخبر محفوظ عن ابى هريرة رضي الله عنه وابى سعيد. نعم - 00:20:38

قال لو حدتنا بخبر سهيل ايضا طريق ابن محمد الواسطي بالبصرة مختصرا قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا سهيل ابن ابى صالح
عن ابىه عن ابىه رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا؟ قال بلى. اليس ترون القمر ليلة البدر؟ قال فوالله لترونه كما ترون
القمر ليلة البدر - 00:20:53

لا تضامون في رؤيته. قال ابو بكر ليس بخبر ابى معاوية زيادة هذا الخولانية عن زهير بن ابى صالح عن ابىه عن ابى هريرة رضي الله
عنه قال قال يا رسول الله هل نرى ربنا؟ قال الستم ترون ام ترون القمر ليلة البدر لا ضارون في رؤيته؟ قالوا بلى. قال والله لتبصرنے
كما ترون - 00:21:13

غمرة ليلة البدر لا تضارون في رؤيتي. يعني تزدحمن. والله لتبصرن ولا لتبصرن ابصره بصرته تأتى هكذا يعني ابصر وبصر به نعم
لازم يكون في اللي تبصرون والله تبصرنے نعم - 00:21:39

ولا حدتنا بحکم نصر قال حدتنا اسد قال حدتنا شريك ابن عبد الله عن هلال الوزان عن عبد الله ابن عكيم. وانا سمعت ابن مسعود
بدأنا باليمين قبل الحديث. بدأنا باليمين - 00:22:15

قبل الحديث فقال والله ان منكم من احد الا سيخلو الله به كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر او قال ليته قوله يا ابن ادم ما غرك يا
ابن ادم ما غرك ابن ادم ما علمت ما علمت فيما علمت ابن ادم ماذا علمت المرسلين - 00:22:27

البيان ان جميع امة النبي صلى الله عليه وسلم ضرهم وفاجرهم مؤمنهم ومنافقهم وبعض اهل الكتاب يرون الله عز وجل يوم يراه
بعضهم رؤية امتحان لا رؤية سرور وفرح وتلذذ للنظر في وجه ربهم عز وجل ذي الجلال والاكرام. وهذه الرؤية قبل ان يوضع الجسر
بين - 00:22:49

جهنم ويخص الله عز وجل اهل ولائيته ولائيته من المؤمنين بالنظر الى وجهه. نظر فرح وسرور وتبذل. هذا هو يعني رؤية عامة لا يلتجأ
منها لك رؤية تلذذ ورؤية الانعام - 00:23:14

لا يلزم من الرؤية العامة فالتلذذ والانعام اما رؤية الفرح والسرور والتلذذ والانعام فهذه خاصة بالمؤمنين. نعم قال حدتنا ابو موسى
محمد بن المثنى قال حدتنا ردعى بن علية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابى سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هل نرى - 00:23:32

ربنا يوم القيمة فقال هل تضامون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قال قلنا لا. قال فهل تضارعون في القمر ليلة البدر ليس دونه وله
النعناع قال فانكم ترون ربكم عز وجل كذلك يوم القيمة. قال يقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع - 00:24:03
كانوا يعبدون الشمس فيتساقطون في النار ويتبعوا الذين كانوا يعبدون القمر والقمر فيتساقطون في النار ويتبعوا الذين
كانوا يعبدون دون الاوزان الاوثان والاصنام الاصنام وكل من كان يعبد من دون الله من كان يعبد من دون الله فيتساقطون بالنار
ويبقى المؤمنون - 00:24:23

فرقوهم بين اظهورهم وبقایا من اهل الكتاب. وقال وقللهم بيده. فيقال لهم الا تبتعدون ما كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبد الله ولم
نروا الله. قال فيكشف عن ساق فلا يبقى احد كان يسجد لله الا خط ساجدا. ولا يكبر احد كان يسجد - 00:24:43

رياء وسمعة الا وقع على قفاه ثم يوضع الصراط بين ظهري جهنم ثم ذكر الحديث بطوله قال وحدتنا محمد ابن يحيى قال حدتنا
جعفر ابن عون قال حدتنا هشام ابن ابى سعد قال حدتنا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال -
00:25:03

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال انتم بارون برؤية الشمس بالظهيرة صحو ليس في سحاب. قلنا لا يا رسول الله قال ما
يباهون في رؤيته يوم القيمة الا كما توارحون في رؤية احدهما - 00:25:22

اذا كان يوم القيمة نادى مناد الا تلتحقه؟ قال ابن يحيى يجعل له قال كل امة ما كانت تعبد. وذكر الحديث بطوله وقال من خبر

فيكشف عن ساق فيغرون سجداً اجمعون. فلا يبقى احد كان يسجد بالدنيا سمعة ولا رباء ولا نفاقاً الا على ظهره صدق - 00:25:38

كلما اراد ان يسجد خر على قفاه قال ثم يرفعوه فلا يبقى احد من كان يسجد ولا رباء ولا نفاقاً الا على ظهره طبعاً كلما اراد ان يسجد اضطر على قفاه ثم يركع ضارنا ومشينا. نرفع رؤوسنا. صلحتنا يا رب - 00:25:58

عندنا في موضوعين من المؤمنين المعنى واحد نرفع رؤوسنا يعني كلنا ونرفع ويرفع ضرنا ومشينا يعني كلنا نعم نعم قال ثم يرفع بربنا ومسينا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناها فيها اول مرة فيقول انا ربكم فنقول نعم انت ربنا - 00:26:34

فانت ربنا انت ربنا ثلاثة مرات ثم يضرب النسر على جهنم ولحدثنا احمد بن عبدالرحمن بوهده قال حدثنا عمي قال حدثني الليث عن هشام وهو ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عوائل ابن عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:27:08

قال كما يا رسول الله ان ربنا يوم القيمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تطاعون في رؤية الشمس في الظهير صحوا ليس فيها سحاب فذكر احمد الحديث بطوله - 00:27:25

وعلى حدثنا محمد ابن يحيى وعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن مسیب وعطاء ابن يزيد الليلي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره - 00:27:38

ان الناس اقوالنا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تمارون في رؤية القمر والليلة البدر ليس دونه سحاب - 00:27:48

قالوا لا يا رسول الله. قال فهل تمارون في الشمس ليست دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونكم كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقال من كان يعبد شيئاً فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها - 00:28:01

يهديهم الله في غير صورته فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا. فاذا جاء ربنا عرفناه ويأتيهم الله في صورته الذي يعرفون فيقولون انت ربنا فيدعوه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجيئ من - 00:28:22

اول من يجيئ من الرسل لامتي ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل فذكروا الحديث وعلى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا محرر عن الزفري عن عطاء الليجية عن ابا هريرة رضي الله عنه - 00:28:42

وحدثنا محمد قال حدثنا سليمان ابن داود الهاشمي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب ابن عطية ابن يزيد الليلي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره قال قال الناس يا رسول الله وقال الحشى ان الناس قالوا يا رسول الله وسيبقى جميرا الحديث في هذا الخبر غير انهم اختلفوا في اللفظة في الشيء - 00:28:59

والمعنى الواحد والمعنى واحد قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وعلى حسن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابيه احتمالات اه - 00:29:20

يعني الدالة ولا حدثني العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة في صعيد واحد ثم - 00:29:37

ويبقوا عليهم رب العالمين او يطلع فيقول الا يتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمسل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب تصويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون. ويبقى المسلمين فيطلع عليهم رب العالمين - 00:29:56

يقول الا تتبعون الناس؟ فيقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع ويقول الا تستطعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم - 00:30:14

قالوا وهل نراه يا رسول الله؟ قال وهل تتمارضون برؤيا القمر ليلة البدر؟ قال لا يا رسول الله. قال فانكم لا تتمارضون برؤيا في تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع عليهم فيعرفهم نفسه. ثم يقول انا ربكم فاتبعوني. فيقوم المسلمون ويوضع الصراط - 00:30:34

فهم عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم وذكر باقي الحديث قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وقرأه علي من كتابي وانا حدثنا سفيان وابن كهيل عن ابي الزهراء قال قال - 00:30:54

الدجال عند عبدالله رضي الله عنه فقال يفترقون ايها الناس عند خروجه ثلاثة فرع فذكر الحديث بطوله وقال ثم يتمثل الله للخلق
فيلقى اليهود فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا. فيقول هل تعرفون ربكم؟ فيقولون سبحانه اذا اعترف لنا عرفا -

00:31:12

فبعد ذلك يكشف عن ساق فلا يقع مؤمن ولا مؤمنة الا خر لله ساجدا. وذكر باقي الخل ولكن في هذه الالفاظ نكارة في هذا السنة هذه
من دخلت النكارة اي نعم - 00:31:35

اليهود جاء مرة معنا في الاحاديث الصحيحة ان الله يأتي اليهود فيمثل لهم معبودهم وهكذا النصارى اليهود والنصارى ليسوا من
المسلمين حتى يدخل في عموم من يسجدون لله. نعم تعلموا اليهود الذين كانوا مع موسى عليه السلام لا يقال لهم اليوم ولا في نص
واحد - 00:31:55

وانما اما ان يقال مع الكتاب واما ان يقال له المسلم اليهود اسم اليهود لا يقال اليهود اسم المسلمين من اتباع الناس. هذا خطأ شائع
كبير من الناس بل حتى اللي بعدها كنت ابعد اللي بعده العلماء - 00:32:20

اليهود والنصارى اسمان ذكرهم الله في القرآن وهم يتبرأون من هذين النصارى لو تقول له انت نصرانية مسيحي انعيش
واليهودي ما يظل تقول ولا يهودي يقول انا اسرائيل لذلك وتسمى دولتهم دولة اسرائيل - 00:32:39

وسمى ويسمو انفسهم بالاسرائيليين او ببني صهيون. فاليهود والنصارى الله سماهم كذلك ما دام الله سماهم كذلك علمنا انها ان هذا
اسم خاصا بهم ولذلك جاء في قراءة ابي ابن كعب - 00:33:09

قال ذلك الدين القيم لا اليهودية ولا النصرانية فهذا منفي وقد مر معنا الحديث انه يأتي اليهود فيلقون في النار ويأتي النصارى
فيلقون في النار قد ذكرت لكم لو جاء انسان اليوم وقال آآ الدين محمد الدروز نقول ابدا - 00:33:30

الدروس ليسوا على دين محمد لو قال علوين على الدين محمد صلى الله عليه وسلم يقول ابدا ليس هذا الدين محمد صلى الله عليه
 وسلم ولا يحشرون مع المسلمين اصلا - 00:33:52

فهذه ديانات محرفة وان كانوا ينتسبون الى الانبياء مثل المشركين المشركون كانوا ينتسبون الى من وصارت الديانات يهود ينتسبون
 الى موسى والنصارى يلتزمون الى عيسى والمشركون تسبون الى ابراهيم. قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا - 00:34:04
 ولا نصرانيا ولكن كان اذا نفى عنه هذه الابصار الثلاث ولو كان شيء منه حق لما صح لنا فيه منين جاء هذه
اللفظة من يعرف انه موقوف - 00:34:31

لكن فيه اشكال امين الزهراء اذا لا يلتفت نعم اثر ضعيف كل حال المعنى يا شيخنا لا يختلف في هذا المعنى اللي ذكرته لكن آآ
 فقط السؤال اتباع موسى عليه السلام باليام او بعد ايامه واتباعه عيسى عليه السلام لا يقال لهم اليهود والنصارى - 00:34:59
 ابدا ابدا وفي قوله تعالى ان امر الذين امنوا والذين هادوا فيها مشهور فيها قولان. احدهما هذا انهم الذين كانوا قبل بعثة محمد صلى
 الله عليه وسلم وكانوا على دين عيسى وموسى - 00:35:46

القول الثاني من امن يعني اسلم بعد ذلك. لا هل يلزم على هذا ان المجرم يكون منهم ايش لأن في الاية الاخرى ان الذين امنوا
 والذين هادوا والنصارى والمجوس والذين اشركوا الله - 00:36:01

يغسل بها طيب وهذا نفس الشيء طيب ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين الصابرين باجماع المفسرين فيهم صابرين
 كفار واليهود كفار. فكلمة هذه الاية نزلت نريد ان نفهم سبب الرسول - 00:36:13

سبب النزول لأن الاسم اذا كان شرعا او في شيء من الشرع ما يمكن ان ينفيه الله عز وجل عن ابراهيم. او ينفيه مطلقا او يرتب عليه
 الذنب مطلقا وهذى لابد ان ننتبه لها الاسماء التي رتب عليها الذنب - 00:36:30

او اه لعن الله اليهود والنصارى. كيف كيف الرسول يقول لعن الله اليهود وفيهم من هم مسلمون ما يمكن فلما رتب الشارع عليه الذنب
 علمنا ان هذا الاسم لا يترتب عليه مدح - 00:36:46

ولا يمكن ان يكون فيه مدح الرسول صلى الله عليه وسلم رتب عليه هذا الامر نعم فنحن نقول ان الاية ان الذين امنوا والذين هادوا

والنصارى والصابرين هذا ذكره الله من باب الداءعاء - 00:37:02

فاليهود قالوا نحن مسلمون والنصارى قالوا نحن مسلمون والصابر قالوا نحن مسلمون. والمؤمنون قالوا نحن المسلمون فماذا قال الله عز وجل هذه الآية كما قال شيخنا المفسر العلامة أبي زكريا عبد السلام الرستماني قال ذكرت رجعت - 00:37:21

تفاسير كلها فلم أجد تفسيرا سالما من المعارضة إلا قول من يقول أنها نزلت كالرود على الدعاوى قال الله من أمن بالله واليوم الآخر 00:37:43

و عمل صالحًا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم إن كنت أيها الذين كذلك - 00:38:02

هذا بين لنا أنت لست كذلك صار يبين لنا وبين دليلك؟ لست كذلك. وليس في الآية استدلال. بعضهم شط أكثر من هذا حتى زعم أن اليهود ندين اليوم - 00:38:02

انهم مسلمون. ليش؟ قال بدلالة هذه الآية والنصارى قالوا المسلمين ليش؟ قال لأن الله ذكرهم في هذه الآية هذا خطأ نعم تكون باعتبار ما كان يعني اليهود والنصارى الذين أسلموا بعد النبي صلى الله عليه وسلم لكن ثم كان يعني أصلهم كانوا يهودوا أصابة. لكن

الآن هم مسلمون - 00:38:17

امر الله واليوم الآخر هو المديح متعلق بمن أمن. لا أاما اليهود فاسم مذنب ما يمكن نعم لا يكون هذه مختلفة فيها ما سبب النسبة؟ هل هي انتسابهم إلى يهودا؟ الذي غير الدين - 00:38:38

او نسبة إلى قول الله عز وجل قال أنا هدى إليك الله أعلم وأما النصارى فنسبة إلى قولهم أننا أنا تناصرنا هكذا يذكر في كتب بعضهم والصواب انهم دموا نصارى لأنهم تناصروا على التثبيت - 00:38:58

تناصروا على الكفر التوحيد على رد التوحيد ضد الموحدين تناصروا على رد التوحيد وتناصروا على التثليث وذلك كان في مجمع المسكوني الأول عام ثلاثة وعشرين بعد الميلاد حتى أخذوا الموحدين وقتلوهم شر قتلة وهرب منهم من هرب من اتباع عيسى عليه السلام في الجبال ورؤوس - 00:39:20

وبطون الأودية وكانوا يبعدون الله عز وجل ومن يأتيهم كانوا يعلمهم وهم الذين قال فيهم أهان الله جل وعلا انه اتباع عيسى ونحن اتباع عيسى إلى يوم القيمة ولذلك اذا نزل عيسى يكسر الصليب - 00:39:50

احنا هنا نشفل سامي عبد الله مسعود وفيه كلام ليس في حديث الناس حدثني ادم قال سمعت البخاري قال عبدالله بن هاني ابو الزعراء الكندي كوفي سمع ابن مسعود سمع منه سلمة ابن كهيل بالشفاعة ولا يتبع على حديثه - 00:40:12

جميل فهذا يعني يضاعف الله قال المؤلف بالرجت هذا الحديث بتمامه في كتاب الفتن في ذكر خروج الدجال قال ابو بكر في هذه الاخبار دلالة على ان قوله جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. انما الكفار اما ارادوا كفار الذين - 00:40:45

كانوا يقدمون بيوم الدين بضمائهم وينكرون ذلك بالسنتهم دون المنافقين الذين كانوا يكذبون بجرائمهم ويقررون بالسنتهم ليوم الدين وسمعة. الا نسمع الى قوله عز وجل الا يظن الا يظنوا انهم يومئذ لممحوبون اي المكذبون بيوم الدين. الا ترى النبي صلى الله

عليه وسلم وقد اعلم ان منافقي هذه الامة يرون الله حين يأتيهم في صورته الذي يعرفون هذا في خبر ابي هريرة وفي خبر ابي سعيد فيكشف عن ساقه - 00:41:27

سوف يفرون سجدا اجمعون. وفيه ما دل على ان المنافقين يرون للاختبار والامتحان. في يريدون السجود فلا يقدرون على ذلك. وفي ابي سعيد فلا يبقى من كان يعبد صنما ولا وهم ولا صورة الا ذهبوا حتى يتساقطون في النار. والله سبحانه وتعالى يحتجب - 00:41:47

هؤلاء الذين يتسابقون في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بروفاجر وغضبه اهل الكتاب ثم ذكر في الخبر ايضا ان من كان يعبد غير الله من اليهود والنصارى يتتساقطون في النار ثم يتبدل الله عز وجل منها في سورة لنا في سورة غير - 00:42:07

الذى رأيناها فيها. هذه هي الرواية المحفوظة ان كان يعبد غير الله من اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم. نعم وفي هذا الخبر فما بال وثبت وصح ان جميع الكفار قد تساقطوا في النار وجميع اهل الكتاب الذين كانوا يعبدون غير الله. وان الله جل وعلا انما -

لهذه الامة بربها وفاجرها ومنافقها بعدهما رزق اولئك في النار. والله جل وعلا كان مغتربا عن جميعهم لم يره منهم احد كما قال تعالى
كلا انهم عن ربهم يومئذ لم حجوبون ثم انهم لصاروا الجحيم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. فاعلمنا الله - 00:42:45

عز وجل ان من حجب عنه يومئذ هم المكذبون بذلك في الدنيا. الا تسمعوا قوله تعالى هذا الذي كنتم به تكذبون. واما المنافقون فانما
يبدئون بذلك بقلوبهم يقررون به بالسنتهم رباء وسمعة. فقد تراءى لهم رؤية امتحان واختبار. ولن يكون - 00:43:05

ايام بعد ذلك عن رؤيته حسرة عليهم وندامة. اذ لم يصدقوا به بقلوبهم وضمائرهم وبوعده ووعيدهم. وما امر به ونهى عنه وبيوم
الحسرة والندامة وفي خبر سهير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فيلقى العبد فيقول اي كل الم اكرم - 00:43:25

الى قوله فالليوم امساك كما نسيتنى. فاللقاء الذي في هذا الخبر غير الدرائي. لا ان الله عز وجل يتراءى لمن قال له هذا القول
وهذا الكلام الذي يكلم به الرب جل ذكره عبده الكافر يوم القيمة كلام من وراء حجاب من غير نظر الكافر الى خالقه في الوقت الذي - 00:43:47

به رب عز وجل وان كان كلام الله اياه كلام توبيخ وحسرة وندامة للعبد لا كلام فشر وسرور وفرح ونظرة وبهجة الا تسمع قوله الا
تسمعه يقول في الخبر بعدما يتبع اولياء الشياطين واليهود والنصارى اوليائهم الى جهنم قال ثم يبقى - 00:44:07

ايها المؤمنون فيأتينا ربنا فيقول على ما على ما هؤلاء قيام. فيقولون نحن عباد الله المؤمنون وعبدنا عبدنا وهو ربنا عبدنا وهو ربنا
وهو اتينا ويبتتنا وهذا مقامنا فيقول انا ربكم قال فيوضع الجسد افلا تسمع ان قوله فيأتينا ربنا انما ذكره بعد تساقط الكفار واليهود
والنصارى في جهنم. فهذا - 00:44:27

ان قوله فيلقى العبد فيلقى العبد وهو لقاء غير لقاء غير رؤيا قال الله جل وعلا ان الذين لا يرضون لقضاء عنها ورضوا بالحياة الدنيا
الاية. وقال فندر الذين لا يرجون لقاءنا بطغيانهم يعمهمون - 00:44:58

وقال فمن كان يهجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا. وقال الذين لا يرجون اللقاء نأتي بقرآن غير هذا او بدلها
بس اه بعضهم في خبر صفحين - 00:45:15

بعد الالاف يومين صحي كمان ميرسي تانية فاللقاء الذي في هذا الخبر غير الجرائم لا ان الله عز وجل لان الله عز وجل لا لا اه في
نسخة الزهير الا ان وقد نقله عفا الله عنه من مجموع الفتاوى - 00:45:32

قال شيخ الاسلام قال ابن خزيمة اللقاء الذي في الخبر اه غير الترعي لا ان الله ترأى لمن قال له هذا القول الراجح لانه ما يستطع انه
الاصل كانت لالة ثم صححها من كلام شيخ الاسلام - 00:45:51

معنى ما يستقيم الا بها هو حتى المحطة عندنا كاتب لي هنا ولكن العبارة ما تستخدم على كل حال حجب حجم الكفار عن رؤية الله
عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لم حجوبون - 00:46:11

هذا استدل به جمع من اهل العلم انه حجب عام لا يعونهم مطلقا و منهم قول المصنف رحمة الله ومن اهل العلم من قال انه حجب
في وقت دون وقت مثل كونه عز وجل لا يكلمهم يعني في وقت دون دون وقت - 00:46:29

واما المنافقون فانهم مع المسلمين كما هم في الدنيا مع المسلمين فهم في الآخرة مع المسلمين يرون الله عز وجل ثم يحتجب الله
عنهم نعم وش قلت اللي عايش فيها - 00:46:50

انه قال الذين يرجون لقاءنا وقال الله تعالى من ضمن الاية قال والعلم محيط ان النبي والعلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يرد بقوله من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئا دخل النار لم يرد به - 00:47:06

لمن يرى الله وهو يشغل من يرى الله من يرى الله وهو يشرك به شيئا. واللقاء هو غير الرؤية والنظام. ولا شك ولا ان قوله والذين
كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة ليس معناه رؤية الآخرة - 00:47:34

قال ابو بكر قد بينت في كتاب الايمان بذكر شعب الايمان وابوابه معنى اللقاء فاغنى ذلك عن تكراره في هذا الموضع. على كل حال
كما قال ان اللقاء فلقاء الله عز وجل - 00:47:50

هذه مسألة اه مقاربة لمسألة الرؤية ومسألة النظر وجري الهلاك فاللقاء قد يكون معه كلام ولا يكون معه نظر ولا يكون معه كذا ولذلك انت تقرأون بكتب الحديث من حيث اللغة انهم يقولون لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:05 ابن ام مكتوم لقي النبي ولم يراه وفلان لقيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع كلامه وفلان من العلماء لقي فلانا ولم يسمع منه وهذا اللقاء لا يلزم منه الرؤيا. ولا يلزم منه الكلام ولا يلزم منه ضرب - 00:48:36

ولكن كل نظر فهو لقاء كل نظر وهو لقاء وان كان بعض اهل العلم يقول يمكن ان يكون النظر بلا لقاء بان يكون نظر من بعيد ينظر الى شيء ولم يلقه - 00:49:01

ولم يتلاقى معها واهل العلم من اهل السنة يثبتون اللقاء لقاء الله عز وجل كما يثبتون النظر الى وجه الله بلا تأويل كما يثبتهم سماع كلام الله عز وجل فينبغي اثبات العقاب ولا ينبغي لنا ان نؤول اللقاء الى شيء اخر - 00:49:21

لوازم اللقاء ولوازم النظر قد لا تكون واحدة باب ذكر البيان ان جميع قال هنا نقرأ كلام ايه نقرأ هنا كلام ابن كثير رحمة الله او كلام شيخ الاسلام رحمة الله - 00:49:48

قال واما مسألة رؤية الكفار فيقول شيخ الاسلام رحمة الله فاول منتشر الكلام فيها وتنازع الناس فيما بلغنا بعد ثلاثة عشر سنة من الهجرة بعد كم؟ يعني قبل ذلك واحد في - 00:50:12

وامسك عن الكلام في هذا قوم من العلماء وتكلم فيه اخرون واختلفوا فيه على ثلاثة عشان تعرفون ان السلف اذا لم يتكلموا في المسألة تكلم فيها الخلف لابد من النزاع - 00:50:30

ثلاثة اقوال طيب احدها بالاختصار ان الكفار لا يرون ربهم بحال يعني مطلقا لا المظهر للكفر ولا المسر له لو هذا قول اكثر العلماء المتأخرين. وعليه يدل عموم كلام المقدمين. وعليه جمهور اصحاب الامام احمد و - 00:50:46

غيرهم المهم اني قوله ما هو؟ لا يرون ربهم بحال يعني مطلقا طيب القول الثاني انه يراه من اظهر التوحيد من مؤمني هذه الامة ومنافقها. وغبارات من اهل الكتاب وذلك في عرسة القيامة - 00:51:14

ثم يحتجب عن المنافقين هذا القول الثاني وهو انت سمعتم الان قول لما ابو بكر ابن خزيمة قال وهذا قول ابي بكر ابن خزيمة من ائمة اهل السنة وقد ذكر القاضي ابو يعلى نحو - 00:51:37

الثالث ان الكفار يرون رؤية تعريف وتعذيب كاللص اذا رأى السلطان ثم يحتجب عنهم ليعظم عذابهم ويشتد عقابهم وهذا قول ابي الحسن بن سالم واصحابه وقول غيرهم اذا المسألة فيها ثلاثة اقوال مشهورة - 00:51:56

قال المسألة الثالثة ان الكفار يرونها كما ذكرت لكم يرون رؤية ايش؟ تعذيب تعريف وتعذيب لا رؤية فرح وسرور مثل ما نقول ان الله كلامهم يعني كلام ايش كلام الكفار كلامي وتقرير وتوقيف - 00:52:25

ولا يكلمهم كلام انس وود وقال ومن اقوى ما يتمسك به المثبتون ما رواه مسلم في صحيحه عن سهيل ابن ابي صالح ان النبي عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد تقدم عند المؤلف برقم ميتين - 00:52:47

وعشرين وذكر طرفا منه درافا ميتين اثنين واربعين وقال لكن قال ابن خزيم والقاضي وغيرهما اللقاء الذي في الخبر غير اذن من اهل العلم من استدل باحاديث اللقاء على رؤية الكفار للرب عز وجل - 00:53:02

ولكن ابن خزيمة وغيره من العلماء يقولون اللقاء غير النظر وهذا معنى على كل حال المصنف رحمة الله سيذكر احاديث الناقش نذكر حديث اللقاء ثم مر معنا الراجح ان نسكت كما سكت السادة - 00:53:22

لو كان فيه خير لتكلموا فيه. شو الفايدة من هذا الموضوع بس نقول كما قال الله كلاما انهم عن ربهم يومئذ لمحجبون ونسكت ما نرجح مسألة في الغيبة هل الله كلفنا ان نوجه - 00:53:43

لو كلفنا نتكلم في السلف لانه كل امر نحن مكلفون به لابد ان السلف يتتكلمون فيه باب ذكر البيان ان جميع المؤمنين يرون الله يوم القيمة مخليا به عز وجل. وذلك تشبهه النبي صلى الله عليه وسلم رؤية القمر خالقة - 00:53:59

رؤيا القمر خالقهم كيف؟ وذكر تشبهه النبي صلى برؤية القمر خالقهم ذلك اليوم بما يدرك عليه في الدنيا عيانا ونظرها ورؤيا ليس

تشبيه النبي بروية القمر الحالقة لكن ليش ذكر باب ذكر البيان وذكر تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم رؤية القمر رؤية القمر خارقة

لرؤية خالقه - 00:54:20

لا وشبه رؤيتها للخالق برؤيتها للقمر لانه شبه الخالق ماذما تطرق لتشبيههم ماذما عن رؤية الخالق؟ ذكر مخالف وذكر في الاول رؤية القمر للخالق طيب كمل ذلك اليوم بما يدرك عليه في الدنيا عيانا ونظرا ورؤيا. المقصود بما يجرح علمه ويظلم رؤيا. طيب اذا -

00:55:01

رؤية الخالق ها رؤية العيال والنظافة بس تشبيه رؤية القمر رؤية خالقهم نعم نعم محمد ما الفرق بين مخليا ومخديا اه يا سلام على طول استسلام ما تحاوله في بحث عليك ما جبته - 00:55:36

غير مقبول منك هذا شيخنا كثيرا فاستعن بصديق ما في صديق عندك صديق مخليا ومخليا لا بترك الحاجة حدثنا عبدالله بن محمد الزهري قال حدثنا في عدي عن شعبة عن بن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حلس عن أبي رزين - 00:56:02

قال قال قلت يا رسول الله اكلنا نرى الله مثنيا به قال نعم ولو ما اية ذلك في خلق الله؟ قال اليه لكم يرى القمر ليلة البدر؟ وانما هو خلق من خلق الله. فالله اجل واعظم. الله اكبر. الله اكبر - 00:56:43

هذه اللفظة الله جل واعظم هذه اللفظة من يحفظها هذى غير موجودة في الصحيحين في احاديث ترون ربكم نعم هي هادي غير موجودة في الروايات وان تكون حزين اصلا انت - 00:57:00

ليس من بالفعل ابي سعيد وقت الريجيم لا يعرض عليه اشكال اخر يقول رواية ابي له زين حدث الرؤيا موجودة في الصحيحين اين الحفاظ اللي موجود في الصحيح باش تعتبر هذه اللقطة فالله اجل واعظم. هذه لفظة جيدة يعني - 00:57:22

يعتبرها شاذة ولا كيف؟ ما في فايده لضعف وكعبر حدث قال حدثنا احمد بن سنان بالواسطي وقال حدثنا يزيد يعني ابن هارون قال اخبرنا حماد عن يعلى بن عطاء المذيع بن حدث عن عمه قال قلت يا رسول الله - 00:58:07

كلنا يوم والله يوم القيمة وما اية ذلك في خلقه؟ قال اليه لكم ينظر الى القمر مخليا به؟ قلت بلى. قال فالله اعظم وذلك في خلقه السنة الى قوله فالله اعظم وزاد قال - 00:58:32

يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى وما اية ذلك في خلقه فقال يا ابا رزين اما مرت بوادي بوعد اهلك نحلا ثم ورد به يهتز خضرا ثم اتيت عليه نحلا ثم بارك به يهتز خضرا؟ قلت بلى؟ قالت - 00:58:56

والموتى وكذلك اية الله في خلقه ارض ماحلة يعني ما فيها شيء من القاحلة القاحلة كفاحلة وزنا ومعدا نعم وادي اهلك احلى وعلى حاجتنا الكتب بوجهين يجوز مخليا به او مخليا به اذا قلت مخليا اخ لا يخلي فهو مخلي. يعني هو اسم الفاعل اما مخليا فاجعله -

00:59:17

ايش؟ مفعول. اسم مفعول. فجعلته اسم مفعول. ماذما خلوت به؟ نعم. يعني رأيته وحدك ولا حدثنا بحب نصر قال حدثنا يحيى ابن يحيى ابن سليم عن سليمان التيمي عن اسد عن اسلم العجلي - 00:59:57

عن ابي هريرة تب ايش مرأة اول مرة عربي موسم الاشعري رضي الله عنه قال شخص الناس بابصارهم قال رفعوا ابصارهم ينظرون. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تنتظرون - 01:00:16

قالوا الى ال�لال قال فوالله لترون الله يوم القيمة كما ترون هذا ال�لال قال المصاب اسمه عبد الله بن عمرو كان قليل الحديث ويensus تعجيل المنفعة وهو مجھول الحال. والحادي قد عدل المصنف الذي بعده - 01:00:44

يعني ابو مرية عندك؟ لا وقيل عشرين تنبئه هذا الحديث رواه مرفوع عن الاجري في تصديق من طريق المعتمر لا نذوق عنده عن ابي وردة فكان ابي هريرة. من خلاص فجاء محقق كتاب الشريعة الدميжи - 01:01:10

وترك الاصل على ما فيه عن ابي طربة ثم علق في الحاشية قائلا عند عبدالله بن احمد في السنة وابن خزيمة في التوحيد والالكائي ابو مريح بدل ابي بردان ثم قال - 01:01:38

اسناده حسن ولا ادري كيف تقتله ذلك اذن المحققون يرى انهم رؤية نعم. حديث صح عن ابي سعيد قال ابو بكر الحمد لله ثقب هذا

الرجل ويقول هو منطلق متابعينا مع الصحابة - 01:01:48

يذكر هو عندنا كاتبين عنده كاتبة في المحطة ذكر هذا الاثر صحيح موقوف على جلوسه ويذكر المصنف هذا الكلام قال ابو بكر قال ابو بكر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر بهذا الاسناد علمي وهم هذا من قبل وهم هذا من قبل - 01:02:14
موسى الاشعري في هذا الاسناد لا من قول النبي صلى الله عليه وسلم من قبل ده من قبل ابي موسى ابوه وهم من قبل ابي موسى. هذا من قبل ابي موسى - 01:02:45

نعم؟ من قوله من قبله اه الوهم يعني يكون يعني المقصود انه صحيح الوقف والذي رفعه وفي الناس. يقول ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وهبنا النبي صلى الله عليه وسلم ابو موسى هو الذي قال الجنة الاخيرة لا نقض المدينة - 01:03:07

محمد ابن عبد الله المفضل عن سليمان التيمي عن اسلم عن ابي هريرة فقال كان ابو موسى يعلمون سنتنا وامر ديننا. ذكر الحديث فكيف اذا اوصلتم الله جهرا؟ قال ابو بكر وذكر هذا القول من قبل ابي موسى لا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:34
من قبل ومن قبل من قبله من جهته هو الذي قالها لم يقف عن النبي صلى الله عليه وسلم على الوقف يعني كلام من جبل ابي موسى رمي الكعبة لكن لو قلت له قلت من قبل قلت الوهم مما قبله يعني - 01:03:57

روى عنه باب ذكر البيان ان رؤية الله التي يختص بها انبياءه يوم القيمة التي ذكر الله في قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ويفضل بهذه الرؤية اولياءه من المؤمنين في هذه الفضيلة واولياءه من المؤمنين ويحجب جميع اعدائه عن النظر اليه من مشرك ومتهور ومتنصر ومنتجس ومنافق - 01:04:18

كما اعلم في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وهو انير اولياء الله الى خالقهم جل ثناؤه بعد دخول اهل الجنة الجنة. واهل النار يزيد الله المؤمنين كرامة واحسانا الى احسانه تفضلوا منه وجودا باذنه اياهم ان نظر اليه - 01:04:42

ويحجب عن ذلك جميع اعدائه قال حدثنا محمد بشار بندر قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي ابن حسان. قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت الجناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى - 01:05:01

عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مني يا اهل الجنة ان لكم عند ربكم موعدا. قالوا فلم تبيضوا وجوهنا فتبتعدنا من النار وتدخلنا الجنة. قال في كشف الحجاب - 01:05:15

قال فوالله ما اعطاهم شيئا هو احب اليهم من النظر اليه قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا عماد ابن سلمة وحدثنا بحر ابن نصر الخولاني وذكرها ابن يحيى ابن ابانا قال حدثنا اسد - 01:05:35

لكن هنا ذكر التردد في الحفل يقول تقدم من قبلك ذلك ورجحت انه اياس لكن تكراره هنا جعلني اتوقف ثم اعيد شيخنا زجتهم بأنه ابن ابانا مستبعد ان يكون في اياس - 01:05:51

نعم ولا حدثنا اسد وهو ابن موسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا يا اهل - 01:06:18

جنة ان لكم موعدا لن لم تروه فقالوا ما هو الم تبيض وجوهنا وتزحزحنا عن النار وتدخلنا الجنة ويكشف الحجاب وينظرون الى الله تعالى فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم - 01:06:36

ثم فراغ للذين احسنوا الحسنة وزيادة. هذا حديث ابن هارون وليس في خبر اسد ابن موسى قراءة الاية. وقال بحر في حديثه اذا الان جندي الجنة واهل النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. فيقولون ما هو؟ الم يشق موازينه - 01:06:52

ويبيض وجوهنا وادخلنا الجنة وخرجنا من النار يكشف الحجاب فينظرون اليه فهو الذي يمشي بيده ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر اليه وفي خبر روح ابن عبادة اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا فيقولون فما هم - 01:07:12

الم يشق موازينا وبيض وجوهنا ودخلنا الجنة واجانا من النار ولقد يكشف الحجاب فينظرون اليه قال فوالله ما اعطاهم الله شيئا ربهم هو احب اليهم من النظر اليه ولا حدثنا احمد ابن عبده عبد ربي قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلي انه تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى - 01:07:34

وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة اهل الجنة اعطوا فيها ما شاءوا وما سألوا قال ثم يقال لهم انه قد بقي من حكم شيء لم تعطوه قال فيتجلى لهم فيصغر عندهم ما اعطوا عند ذلك. ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال الحسنى - 01:07:58
الزيادة نظرهم الى ربهم ولا يرى وجوههم ما ولا حسنى باطنه. هم وقال الزيادة نظرهم الى ربهم ولا يرهقونا وجوههم وكثروا ولا ذلة بعد نظرهم الى ربهم الزيادة والتفسير المفسرون الحسنى بالجنة والسيادة النبوة - 01:08:20

وعلى حقيقتنا محمد بن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلي قال اذا دخل اهل الجنة اعطوا اذا ما سألوا قال يقال لهم - 01:08:45

انه قد بقي من حكم شيء لم تعطوه. قال فيبلى لهم تبارك وتعالى قال ولدى هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الحسنى
وازيدان النظر الى ربهم ولا يرهقونا وجوههم قدر ولا ذلة بعد نظرهم الى ربهم - 01:08:58
قال حدثنا محمد ابن يحيى يقول حدثنا معمر عن حدثنا عمر عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي قال السيادة النظر الى وجه الله هذه تفاسير
وهي جاءت مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - 01:09:16

وعلى حبيينا محمد بن معلم قال حتى تنام روفا المغيرة عن ثابت عبدالرحمن بن ابي ليلي انه سئل عن قول الله تبارك وتعالى للذين
احسنوا الحسنى وزيادة. قال ان اهل الجنة اذا - 01:09:31

دخلوا الجنة واعطوا فيها من النعيم والكرامة. نودوا يا اهل الجنة ان الله قد وعدكم الزيادة. قال فيجب الحجاب ويتجلى لهم تبارك
وتعالى قال فما ظنك بهم فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم وحين طارت صحفهم في ايمانهم وحين جازوا جسرهم وقطعواه. وحين
دخلوا الجنة فاعطوا فيها - 01:09:47

من النعيم والبارك قال فكان هذا لم يكن شيئا فيما بعثوه نسأل الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابن سعد عن ابي بكر واسرائيل
واسرائيل عن ابي اسحاق واسرائيل عن ابي اسحاق عن مسلم ابن يزيد عن حذيفة رضي الله عنه للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال
النظر الى وجه الله عز - 01:10:12

وعلى حدتنا اسد وعلى حدتنا قيس بن الريبع عن اسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة رضي الله عنه للذين
احسنوا الحسنى وزيادة قال سيادة النظر الى وجه ربهم - 01:10:40

قال حدثنا رضيع ابن الجراح عن سفيان عن ابي اسحاق عن عامر ابن سعدة للذين احسنوا الحسنى وزيادة النظر الى وجه الله لم يكن
سفيان في هذا الاسناد عن ابي بكر وقاله اسرائيل - 01:10:55

قال ورواه ابو الريبع اشعت السمان وليس من يحتج اهل الحديث بحديثه بسوء حفظه. رواه ابن رواه عن ابي اسحاق عن
عامر بن سعد عن سعيد بن دينا مران - 01:11:11

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا بحر بن نصر قال حدثنا اسد قال حدثنا عن الريبع قريبة جدا قال ابو بكر اسرائيل اولى
بهذا الاسناد من ابي الريبع. سمعت ابا موسى يقول كان عبد الرحمن مهديا يصحح احاديث اسرائيل عن ابي اسحاق وقال انما -
01:11:26

ما فاتني من الحديث من حدث عن ابي اسحاق اتكلنا مني على اسرائيل قال حدثنا محمد ابن اعمال قال حدثنا روح قال حدثنا عوف
عن الحسن وقال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل قيل يا رسول الله هل - 01:11:45

ايها الخلق ربنا يوم القيمة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراه من شاء ان يراه فقالوا يا رسول الله فكيف يراه الحكم مع
كثراهم؟ والله واحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم الشمس في يوم في يوم صحو لا ريم دونها؟ انتم ضارون في
رؤيتها؟ قالوا لا يا رسول الله - 01:12:02

قال ارأيتم القمر ليلة البدر لا ريب دونه؟ هل تضارون برأيته؟ قالوا لا. قال انكم لتضارون كما لا تضارون برأييتمها قال ابو بكر انما امنيت هذا الخبر مرسلا لان بعض الجهمية ادعى بان الحسن كان يقول ان الزيادة الحسنة - 01:12:24

الزيادة الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف. تمويها على بعض الرعاع ان الحسنة كان يذكر رؤية الرب عز وجل. ففي رواية عرف عن الحسن بيان انه كان مؤمنا مصدقا بقلبه مصرا بلسانه ان المؤمنين يرون خالقهم في - 01:12:42

لا يضارون برأيته كما لا يضارون برأية الشمس والقمر في الدنيا اذا لم يكن دونهما غيب. الحسنة المقصود بها حسن فرصة اني اكون سعيد هنا معلوم ان ابو سعيد لما يفسر الزيادة بالعشرة بالحسنة عشر امثالها ونحو ذلك. هذا ليس تخصيصا - 01:13:00

للكليان وانما هذا من الافراد الدالة عليها الكلمة والنبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة في النظر الى وجه الله وهو من الزيادة ولما يرفع الله عز وجل درجة المؤمن في الجنة فهذا من الزيادة - 01:13:23

فلا يجوز الاستدلال بقول احد من السلف في تفسير الزيادة بغير النظر ان هذا يعني لا يرى هذا القول لا هذا تفسير للفرد ببعض عباراته. هذا لو ثبت لا ولو ان علمنا بان هذا كان قول الحسن - 01:13:39

نعم، فان بحر ابن نصر ابن سابق الخولاني حدثنا قال حدثنا اسد اسد يعني ابن موسى قال حدثني المبارك ابن فضالة عن الحسنة في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة ولا الناظرة حسنة حسنها الله بالنظر الى ربها وحق لها ان - 01:14:01

تنظر وهي تنظر الى ربها. الله اكبر وعلى حدودنا ثم جنادة وعلى حدثنا وكيع عن ابي بكر الهدلي عن ابي تميمة وهو العجمي. عن ابي موسى وهو الاشعري للذين احسنوا - 01:14:20

قال الجنة والزيادة قال النظر الى الله عز وجل وعلى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله للذين احسنوا الحسنى الحسنى الجنة وازيداد فيما بلغنا النظر الى وجه الله - 01:14:34

عز وجل وعلى حبيبنا محمد ابن معمر قال لنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال ذكر لنا ان المؤمنين اذا دخلوا الجنة مناد ان الله نبارك وتعالى وعدكم الحسنى وهي الجنة. واما ازيداد زياد فينظر الى وجه الرحمن. قال الله تبارك وتعالى - 01:14:49

يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. قال ابو بكر فاسمعوا الان خبرا ثابتا صحيحا من جهة اللحنة. يدل على ان المؤمنين يرون خالقهم بعد الموت وانهم لا يرونهم قبل الممات. ولو كان معنى قوله لندركه الابصار على ما تتوهمه الجهلية المعطلة. الذين يجهلون لغة - 01:15:11

العرب فلا يفرقون بين النظر وبين الادراك لكن معنى قومه الابصار اي انصار اهل الدنيا قبل الممات. يعني لا تدركوا طب لوثبت هذه الاية لك آآ في استدلال الجهمية في انه انها تدل على عموم النفي لكن - 01:15:31

عموم الرؤية لكن الواجب عليهم ان يقولوا بعموم في الدنيا لان ايات اخرى دلت على رؤية الله عز وجل فلماذا جعلوها عامة في الدنيا والآخرة حتى قال الزمخشري في قوله جل وعلا لن تراني قال فافاد التأييد - 01:15:51

ولهذا قال ابن مالك رحمة الله قياسيته ردا على مثل هذا القول قال ومن رأى النفي بلا مبدأ فقوله اردد وسواء اردد هذا يرد على المعتزل الذي يقول لن تفید التعبير. من قال لك لن تفید التعبير - 01:16:14

في مواضع كثيرة لن تفید النفي ولا تفید التأمين وان افادت الامل فانها لا تفید الابد اليه كذلك؟ نعم وحدثنا احمد بن عبدالجبار بن وهب قال حدثني عمي قال اخبرني يونس ابن يزيد عن عوائل الخرساني عن يحيى ابن ابي عمر السيباني - 01:16:35

تحدث عن عمل الحضرمي عن اهل حمص عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وكان اكثر خطبته ترغيبه ذكرى الدجال فحضرناه يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته فذكر الحديث بطوله خرجته في كتاب الفتن وقال فيكم - 01:17:02

خبر فيقول يعني الدجال انا نبي ولا نبي بعدي. قال ثم يثنى فيقول انا ربكم وهو اعور وربكم ليس باعور. ولن تروا ربكم حتى تموتوا. وذكر الحديث بطوله. قال ابو بكر في قوله لن تروا ربكم حتى تموتوا دالة واضحة. وذكر الحديث - 01:17:22

الجواز ابو عبدالله. ولن تروا ربكم تفسر اية لن تراني تفسر ايات لا تدركه الابصار يعني في الدنيا نعم قال حدثنا محمد ابن منصور

الجواز ابو عبد الله قال احدثنا يعقوب ابن عيسى الزهري قال حدثنا عبدالرحمن ابن المغيرة ابن عبدالرحمن قال حدثنا عبدالرحمن -

01:17:42

ابن عياش الانصاري ثم السمعي عن دلهم بن الاسود بن عبدالله عن ابيه عن عمه لقيض بن عامر انه خرج واحدا الى رسول الله صلى الله عليه ومعه نهيب ابن عاصم ابن مالك ابن المتفق. قال فقد ان المدينة لانسداح رجب فصلينا معهم صلاة الغدا. فقال رسول -

01:18:09

الله صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا. فقال ايها الناس اني قد خبأت لكم صوتي منذ اربعة ايام. الا لنسمعكم فهل من امرى بعثه قومه؟ يعني هو عندنا الا لتصبحك - 01:18:29

هذا يعني اقرب للمعنى يقول خبأت لكم صوتي منذ اربعة ايام ها الا لا مر معنا في السنة قال ما خبأت اه لكم صوتي منذ اربعة ايام لبسها ما في مشكلة اذا كان انا يكون بدون ماء في السابق - 01:18:44

اذا ما في ما يخلص تقوله فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل من امرى بعثه قومه فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. لعله ان يلهيه - 01:19:06

حديث نفسه او حديث صاحبه او توجيهه الضلاله. الا اني مسئول هل بلغت؟ هل اسمعوا تعيشوا؟ الا اسمعوا تعيشوا الا اجلسوا الا اجلسوا ودرس الناس وقمت انا وصاحبى حتى اذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله اني سائلك عن حاجتي فلا تعذلن علي -

01:19:22

قال قلت يا رسول الله هل عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمرو فضحك لعم الله وهز رأسه وعلم اني ابتغي سقف سقطه سقط يعني انزال من قدره ان العالم اذا سئل عن شيء ولم يعلمه فهذا عند الناس - 01:19:42

بعض الناس دلالة على انه يعني يسقط من عيون الناس نعم فقال ظن ربك بمفاتيح خمس من الغيم لا يعلمهم الا الله. وأشار بيده فقلت وما هن يا رسول الله؟ قال علم المنية قد علم متى منية احدكم ولا تعلمونه. وعلم يوم الغيث يشرف عليه عليكم ازيد -

01:20:03

مشفقين فيظل يضحك قد علم ان غيركم قريب قال لقيط فقلت يا رسول الله ينفع خيركم خيركم او خيركم. قال لقيط فقلت يا رسول الله لن نعدل من رب يضحك خيرا يا رسول الله - 01:20:28

قال وعلم ما في غد قد علم ما انت طاعم غدا لا ولا تعلمه وعلم يوم وعلم يوم الساعة قال واحسبه ذكر ما في الارحام. قال قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم. وما تعلم فان من قبيل - 01:20:49

لا يصدقون لا يصدقون تصدقنا احد احدا ان شاء الله فإن من القبيل لا يصدقون تصدقنا احدا. احدا من مدح الجنة. يعني لا يصدقون احدا كما يصدقوننا نعم. يعني قومنا لهم ثقة فيما فلا يصدقون احدا كما يصدقون له. تصدقنا - 01:21:10

فانا من قبيل لا يصدقون تصدقنا احدا من مدحج التي تدنو علينا وخشع من الذي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبسون ما لبئتم ثم يتوفى نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم تلبسون ما لبئتم ثم تبعث الصيحة وادعموا الهي كما - 01:21:35

على ظهرها شيئا الا مات. والملائكة الذين مع ربك دخلت الارض فارسل السماء تهضب من تحت العرش. فالامر الهي ما على ظهرها من مضرع قديم ولا مدخل ميت الا شقت القبر عنه - 01:21:54

حتى يخلقه من قبل رأسه ويستوي جالسا يقول ربك ما هي؟ يقول يا رب امس اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثا لاهله قلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلا والسباح؟ قال انبئك بمثل ذاك ذلك في الاء الله. الارض اشرفت - 01:22:10

بذرة بالية فقلت لا تحيانا ابدا فارشد ربك عليها السماء ثم فلم تلث عنها الا اياما حتى اشرقت عليها فاذا هي شربة واحدة. لعمر الهي فله يقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض. فتخرجون من الاصوات - 01:22:33

ومن مصارعكم تنظرن اليه وينظر اليكم الاسواق يعني القبور قال اشرفت عليها مذرة بالية العرب تقول بيت وبر ومدى. ها؟ ماذا لا انت؟ مثل هنا التراب يعني قديمة جافة لا شيء فيها - 01:22:53

قال قلت يا رسول الله كيف وهو شخص واحد ونحن منك الارض؟ ننظر اليه وينظر اليها. مم. قال ابنتك بمثل ذلك في الاء الله. الشمس والقمر رؤية منه صغيرة ترونها في ساعة واحدة وترى انكم ترونها في ساعة واحدة وترى انكم فلا تضامون في -

01:23:22

والعمر الهاك له على ان يراكم وترؤنه اقدر منها على ان يريانكم وترؤنهما الان يراكم وترؤنه اقدر منها الى ان يعانكم وترؤنهما له. قلت يا رسول الله فما يفعل بنا رينا اذا لقيناه؟ قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفي عليه من -

01:23:42

فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء وينضج بها قبلكم فلعمري الهي كما تخطى وجه واحد منكم منها قطرة. واما المؤمن فتضع وجهه مثل الريقة البيضاء. واما الكافر فتختبه مثل الحوم الحمم الاسود -

01:24:07

فلا ثم ينصرف نبيكم صلى الله عليه وسلم فيمر على اثره الصالحون. او قال ينصرف على اثره الصالحون. قال فيسلكون جسرا من النار يقع احدهم الجمرة ويقول حسب فيقول ربه او انى -

01:24:26

قال فتطمعون على حوض حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم على اطمأنا هلل والله ما رأيتها قط فالعام الهي كما يبسط او قال يسقط واحد منكم الا وقع عليها قبح يظهره من الطوف -

01:24:43

والبول والاذى وتخلص الشمس والقمر او قال تجسس الشمس والقمر فلا ترون منها واحدا. فقلت يا رسول الله فبنا نبصر يومئذ قال بمثل بصرك ساعتك هذه وذلك في يوم اشرقت الارض وواجهت الجبال -

01:25:00

قال قلت يا رسول الله فيما نجاري من سيناتنا وحسناتنا؟ قال الحسنة بعشر امثالها وسید مثلها او يغفر او يغفر. قال قلت يا رسول الله اما الجنة وما النار؟ قال لعمري الهي كأن للجنة ابوابا ما منهن بابا ما بينهما مسيرة واحد وسبعين -

01:25:16

عاما وان لله ما منهن بابا ما بينهما مسيرة سبعين عاما. قلت يا رسول الله ما يطلع من الجنة؟ قال الابواب ما بين مصراعي الباب كما بين مكة وعدن هذا المصراعين. واما ما بين الباب والباب هنا جاء في الحديث لو صح سبعين عاما مسيرة سبعين عاما -

01:25:36

قال قلت يا رسول الله ما يطلع من الجنة؟ قال انها من عسل مصفى وانها من لبن لم يتغير طعمها وانها من كأس ما لها صداع ولا ندامة وماء غير اسيا وفاكهه والعمري الهي كما تعلمون ما تعلمون. وخير من مثله معه وزوج مطهرة. قلت يا رسول الله او -

01:25:59

لنا فيها ازواج منهن او منهن مصلحات اولنا ازواج منهم او منهن المصلح منهم ادراج الجنة او منهن مصلحاتها من اهل الدنيا قال الصالحات للصالحين تلذذونهن مثل لذذتكم في الدنيا -

01:26:20

ويندنكم غير ان ذا لا توالوا قلت يا رسول الله هذا اقصى ما نحن بالغون ومنتهاون اليه قلت يا رسول الله على ابايعك؟ قال فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال على اقام الصلاة وابتلاء الزكاة وبيان المشركين ان الله لا يغفر ان -

01:26:41

به الها غيرا. فقلت وان لنا ما بين المشرق والمغارب. تفضل وبسط اصابعه مشترك شيئا لا يعطيوني فقلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني على امرئ الا نفسه. قال ذلك لك حل منها حيث شئت ولا يجني عليك الا نفسك. فبایعنانه ثم انصرفنا -

01:27:00

فقال ها ان بيبي ها ان ديني ها ان دين ثلاثا لمن يقرؤني حديثا لانهم لانهم اتقى الناس لله في في الاول والآخر وقال كعب بن خداري احد بنى بكر بن كلاب من هم يا رسول الله؟ فقال بنو المتفق اهل ذلك منهم فاقبلا عليه -

01:27:28

فقلت يا رسول الله هل لاحد من من مضى منا في جاهليته من خير؟ فقال رجل من عرض قريش والله ان اباك المتفق في النار قال فكانه وقع حرا بين بين جلدي -

01:27:51

بين جلد وجهه ولحمه مما قال لاييه على رؤوس الناس فاهمنت ان اقول وابوك يا رسول الله ثم نظرت فاذا الاخر اجمل فقلت واهلك يا رسول الله قال واهلي لعمري الله حيث ما اتيت عليه من قبل قبر قرشي او عامري مشرك فقل ارسلني اليك محمد فابشر بما يسوك -

01:28:07

تجر على وجهك وبطنك في النار. فقلت فما فعل ذلك بهم يا رسول الله؟ و كانوا على عمل لا يحسنون الا اياه. وكانوا يحسبونه مصلحين قال ذلك بان الله بعث في اخر كل سبع في اخر كل سبع من نبيا ومن اطاع نبيه كان من المهتدين ومن اعطى نبيه كان من -

01:28:29

قال ابو بكر محمد ابن اسحاق معنى قوله غير الا توالوا اي لا تشتئون الولد. لأن في خبر ابي الصديق الناجي عن ابي اه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتئي احدكم الولد بالجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة - [01:28:50](#)
هذا الحديث كما تعلمون مسند ضعيف وقد صححه جمع من اهل العلم منه ابن القيم صنيع ابن خزيمة يدل على هذا لانه اشترط معنا في اول الكتاب انه لا يحتاج الا بما صح عنده. نعم - [01:29:10](#)

الثاني حسن بلشنا هالولد نعم والله عز وجل قد اعلم ان لاهل الجنة فيها ما تشتئي الانفس وتلد الاعين ومحاول ان يشتئي المشتئي في الجنة ولدا فلا يعطى شهوته والله لا يخلف الميعاد - [01:29:30](#)

والاولاد بالدنيا قد يكونوا على غير شهوة الوالدين. فاما في الجنة فلا يكون لاحد منهم ولد الا ان يشتئي. فيعطي شهوته على قدر ما وعد ربنا ان لهم فيها ما تشتئي انفسهم. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم لذة النظر الى وجهه الكريم. وان يرزقنا واياكم انفسنا - [01:29:54](#)

ان شاء الله في المجلس العاشر ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:30:14](#)